تقرير التقييم النهائى

مشروع لا تلمسنى

أسيوط

من 2017/1/1إلى 2018/12/31

مكتب التنمية الايبارشى – اسيوط

Emil Charly Wassef_
CONSULTANT Education and Community Development
E-mail : emil589@yahoo.com
Mobile: (002) 012-22861522
27 Yacoub st. – Lazoghly – Cairo (11461)

مقدمة

تم تنفيذ هذا التقييم النهائى لمشروع لا تلمسنى باسيوط والمنفذ من قبل مكتب التنمية الايبارشى بمحافظة اسيوط خلال شهر فبراير 2019

واستهدفت التقييم قياس مدى تحقق النتائج المستهدفة من المشروع من خلال عينة من الفئات المستهدفة و تطبيق مجموعة من الأدوات التي استهدفت الفئات التالية :فريق العمل بمكتب التنمية الايبارشى ،اولياء الامور ، معلمين واخصائيين اجتماعيين ، ممثلى التربية والتعليم ، والاطفال

ونتقدم بالشكر لفريق عمل مكتب التنمية الايبارشي والمتطوعين والمتطوعات على مشاركتهم الايجابية فى تنفيذ التقييم بداية من المشاركة فى تصميم ادوات التقيم ورصد البيانات ومراجعة نتائج التقييم

اميل شارلى

فبراير 2019

محتوى التقرير

المحتوى	ص
ملخص التقييم	4
اولا : خلفية عن مشروع لا تلمسنى	7
ثانيا وضع التحرش بالاطفال فى مصر	9
ثالثا : أهداف ومنهجية الدراسة	11
رابعا : نتائج التقييم	12
1. نتائج التقييم وفقا للمؤشرات	12
2. التغييرات التي نتجت عن المشروع	17
3. تحديات المشروع	31
4. عناصر القوة فى المشروع	32
5. التوصيات	32

ملخص التقييم

نفذ مكتب التنمية الايبارشى بمحافظة اسيوط مشروع " لا تلمسنى" فى الفترة من 2017/1/1 الى 2018/12/31 فى عدد (7) مجتمعات بمحافظة اسيوط في 10 مدارس ابتدائية ،

الهدف العام للمشروع

تمكين الأطفال في المرحلة السنية من 5 – 12 عام لحماية أنفسهم من الإيذاء أو التحرش الجنسي بنهاية عام 2018م بعدد (7) مجتمعات بمحافظة أسيوط.

اعتمد المشروع فى تحقيق اهدافه على الاستراتيجيات التالية:

- بناء الوعي لدى المسئولين عن تربية ورعاية الاطفال من اولياء الامور والمربين والاخصائين الاجتماعين وقيادات تعليمية بقضية التحرش بالاطفال.
- زيادة وعى الاطفال وقدراتهم بالوقاية و التعامل مع حالات التحرش ومشاركتهم فى رفع وعى اقرانهم من الاطفال.
- تصميم وترويج برامج لتوعية بقضية التحرش بالاطفال والعمل على تبنى المؤسسات التعليمية لها.

استهدف التقييم مايلى :

- تقييم أداء المشروع وإنجازاته مقارنة بأهداف المشروع ، و مؤشرته (إلاطار المنطقي) .
- استخلاص الدروس المستفادة من المشروع والنتائج المحققة والتى يمكن تعميمها فى مشروعات مماثلة مستقبلا.
- وضع توصيات لتطوير ذات البرامج الموجه لقضية مناهضة التحرش بالاطفال

وقد حقق المشروع النتائج المتوقعة منه ، وقد اوضحت نتائج التقييم والتي سترد تفصليا فيما بعد الاتى :

1) الاطفال :

- امتلك الاطفال المستهدفين من المشروع المعرفة بقضية الايذاء الجنسي واكتساب مهارات الوقاية منه لضمان السلامة ،وكيفية التصرف فى حالة حدوثها ، وتمكين الاطفال من معرفة حقوق الطفل وكيفية حمايتها .
- امتلاك الاطفال القادة مهارات توعية الأقران والتخطيط والتنفيذ لمبادرات مجتمعية تضمن توفير الامان للاطفال اثناء انتقالهم من مكان لاخر (عدد 10مجموعات من الاطفال ة في كل مدرسة مجموعة من 10- 20 طفل /ة)
- قيام الاطفال القادة بعدد من المبادرات المتنوعة وفقا لاحتياجات وظروف المجتمعات ، على سبيل المثال فى مدرسة كوم ابو حجر نفذ الاطفال مبادرة تحت شعار "عايزنها قرية منورة "حيث قام الاطفال ومسئولي المدرسة بالتجول في شوارع القرية بهدف التوعية وجمع المال لشراء لمبات كهرباء لإنارة الشوارع بالتنسيق مع مسئول الوحدة المحلية لمساعدتهم في تركيب اللمبات، وتم تركيبها في وجود الاطفال ومسئولين المدرسة والاهالي) فى حين بادر اطفال مدارس اخرى باستخدام الاذاعة المدرسية فى توعية زملائهم بقضية التحرش ، وفى مدارس الاخر تواصل الاطفال مع لجان الحماية مختلفة المستويات لتوصيل مشاكل الاطفال .

2) توظيف لجان حماية الطفل

- على مستوى القرى : تم تفعيل لجان الحماية بكل مدرس من مدارس المشروع (10 مدارس) بإشتراك أعضاء رابطة الاهل في لجان الحماية بالاضافة لمجموعة من الاطفال القادة وساعدت اللجان الاطفال فى تنفيذ المبادرات داخل القري .
- على مستوى المركز: تم التنسيق مع لجنة الحماية الفرعية على مستوى المركز التابع له المدرسة ومشاركة أعضاء لجنة الحماية بالمدرسة في القاءات التنسيقية التي تقوم بها اللجنة الفرعية، بالاضافة لإحالة المشكلات الخطيرة التي تؤثر على الاطفال ويصعب على المدارس حلها إلى لجنة الحماية الفرعية في المركز .
- على مستوى المحافظة : يتم التنسيق مع لحنة الحماية المركزية على مستوى المحافظة من خلال لقاءات تنسيقية تتم من خلال مكتب التنمية الايبارشى

3) نتائج التدريبات والتعاون مع العاملين بالتعليم

- عبر 100% من عينة الدارسة من الخصائيين الاجتماعين والمعلمين والمعلمات عن رضاهم عن المشروع وعن ان المشروع جاء ملبيا لاحتياج حقيقى ، وان انشطة المشروع حسنت من قدراتهم فى التعامل مع مشكلات الايذاء الجنسى للاطفال .
- تحسنت استجابة مديري المدارس لانشطة المشروع من ضعيفة بسبب تخوفهم من مناقشة قضايا التربية الجنسية داخل المدارس الى تبنى القضيةوالمشاركة الفعالة في اللقاءات الدورية والتخطيط وتذليل الصعوبات و تفعيل لجان الحماية الخاصة بمدارسهم ووضع خطة تنفيذية لسياسة الحماية الخاصة بكل مدرسة كما انهم عبروا عن ما أضافته لهم ولخبراتهم تدريبات المشروع خاصة الموضوعات المرتبطة بالتحرش الجنسي .

4) ادوار المعلمون الذين تم تدريبهم مع الاخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة ونقل معارفهم لباقي زملائهم في المدارس ومنتابعتهم

- ساهم المشروع فى تمكين المعلمين والمعلمات المشاركين فى التدريبات فى امتلاك مهارات التربية الايجابية للاطفال واستخدام اساليب بديلة للعقاب للاطفال وقد ساهم المعلمين بنقل تعلمهم الى زملائهم بالحوار معهم واعطاء المثل فى استخدام بدائل العقاب للاطفال ،
- قام المعلمين بمساعدة الاخصائيين الاجتماعين فى اكتشاف واحالة الحالات التى تعرضت لمشكلة الايذاء الجنسى ,
- قيام مدير المدرسة بمتابعة المدرسين فى استخدام بدائل العقاب ، ومتابعة الاخصائيين الاجتماعيين فى القيام بادوارهم وتنسيق انشطة المشروع مع فريق العمل والربط بين الاطفال القادة ورابطة الاهالى ولجان الحماية.

5) التعاون والتنسيق مع جمعيات او هيئات اخرى عاملة في ذات المجال

- تم التنسيق من المشروع مع جمعيات ومؤسسات تعمل في ذات المجال " حماية الاطفال" (مؤسسة صوت الشباب ، مؤسسة السلام ، جمعية تحفيظ القرأن ، مؤسسة الرعاية الشاملة أو "الاطفال في نزاع مع القانون" (مؤسسة الاحداث سابقا)) بتقديم حملات التوعية للاطفال والعاملين مع الاطفال، ،و توعية للاهالي .
- Art's area" association in implementing the camps of children leaders.
- "Quadrat Center for Psychological and Educational counseling" to implement the training of social workers.
- Children protection committee in the governorate
- Asyut cultural palace to present the massages of sexual abuse protection.
- With " Kana center in Al- minya"

6) دور المشروع فى تطوير سياسة الحماية بالمدارس

- ساهم المشروع فى تطوير الرؤية ورسالة المدرسة متضمنة حماية الطفل فى عدد 9مدارس من مدارس المشروع.
- دعم المدارس فى اعداد سياسة حماية الطفل ووضع خطة تنفيذية لتطبيقها داخل المدرسة فى ضوء الامكانيات المتاحة للمدارس .

- **الاستعانة بمتخصصين نفسين:**

قام المشروع بالاتفاق مع اثنين من الاستشاريين دكتور محمد رياض استاذ دكتور علم النفس التربوي كلية تربية جامعة اسيوط –ومدير مركز قدرات للاستشارات النفسية لتقديم الدعم النفسي والمشورة لاطفال المشروع الذين تعرضوا لمشاكل ، وتقديم الدعم والمشورة لاهالي اطفال المشروع الذين تعرضوا لمشاكل ،وتقديم الدعم والمشورة للاخصائيين بالمشروع ،وتصميم استمارات دراسة الحالة ، متابعة الحالات تحتاج الى علاج من خلال الزيارات الميدانية للمجتمعات التي يعمل بها المشروع لتقديم الدعم والمشورة للاطفال والاهالي والعاملين مع الاطفال . والتزم الاستشارين بخطة العمل والتى تمثلت فى 20 زيارة للمدارس وتقديم الاستشارت لعدد 650 من اولياء الامور و 110 طفل وطفله بالاضافة لمتابعة الاحالات مع الاهل لضمان سير العلاج بالشكل الافضل.

7) نتائج غير متوقعة

- ساهم المشروع فى رفع وعى فئات جديدة من الاطفال ، مثل أطفال مؤسسة الاحداث (أطفال في نزاع مع القانون) و أطفال ذوي الاعاقة واعداد وسائل توعية تناسبهم لضمان الاستفادة .

اللواء الاسلامى- df.1

حديث الناس

إشراف : نجوى عبد الهادى - أحمد الصبيحى

جائزة التميز من جمعية التطوير لمنظمات المجتمع المدنى

كتب ـ هانى سلطان

«حملة لا تلمسنى» تفاعل بين جمعية القرآن ومكتب التنمية الايبارشى

- امتلاك فريق عمل مكتب التنمية الايبارشى مهارات وضع سياسات حماية الطفل ووضع سياسة الحماية بالمكتب . والعمل على تدريب الجمعيات الشريكة للمكتب على سياسة الحماية .
- ساهم فريق المشروع فى نشكر القضية على المستوى الاعلامى بالمحافظة من خلال وسائل التواصل الاجتماعى والجرائد

يوصى فريق التقييم بالاتى :

- عبر الشركاء ومديرى المدارس ان المشروع من اهم الانشطة التي تركت أثر في عدة جوانب "المدرسين-التلاميذ-أولياء الامور" علي مستوي المجتمع المحلي وكانت أضافة للعملية التعليمية بالمدرسة لطبيعه البلد والثقافة السائدة تمنع التطرق لمثل هذه المواضيع ، وان الوضع الذى رصد بمدارس اخر لا ينفذ بها المشروع اكثر خطورة لذى نوصى باستكمال المشروع فى ذات المجتمعات ومجتمعات اخرى لترسيخ ثقافية مناهضة التحرش ، والحق فى احترام الجسد وبناء على اقترحات اولياء الامور ان يشمل المشروع الاطفال فى مرحلة المراهقة
- وضعت المدارس سياسات لحماية الاطفال لذى نوصى دعم ذات المدارس بالموارد التى تمكنهم من تطبيق سياسات الحماية .

اولا : خلفية عن مشروع لا تلمسني

نفذ مكتب التنمية الايبارشى باسيوط مشروع لا تلمسنى فى عدد (10) مدرسة بمحافظة اسيوط لرفع مستوى الوعى والمهارات للاطفال والمربين واولياء الامور لمناهضة ظاهرة التحرش بالاطفال والوقاية من حدوثها

1. الهدف العام للمشروع:

تمكين الأطفال في المرحلة السنية من 5 – 12 عام لحماية أنفسهم من الإيذاء أو التحرش الجنسي بنهاية عام 2018م بعدد 5 مجتمعات من مجتمعات محافظة أسيوط.

2. الفئات المستهدفة

- الاطفال في المرحلة العمرية (من 5الى 12 سنه)
- اولياء الامور
- المعلمين والمعلمات
- الاخصائين الاجتماعين
- القيادات التعليمية
- المتطوعين

3. المدارس المستهدفة

مدرسة النصر بالغنايم ، مدرسة التعليم الاساسي كوم ابوحجر ، مدرسة النصر كوم ابوحجر ، مدرسة النصر دير درنكه ، مدرسة التعليم الاساسي دير درنكه ، مدرسة الفرنسيسكان اسيوط ، مدرسة النوتردام اسيوط ، مدرسة السلام منفلوط ، مدرسة النصر بني محمديات ،مدرسة امير المؤمنين بالنخيله

4. نتائج و انشطة المشروع

النتيجة (1)	عدد (2000) من أطفال المرحلة العمرية من 5- 12 سنة زاد وعيهم بكيفية حماية انفسهم/ن من الايذاء الجنسي وشاركوا بفاعلية في انشطة المشروع .
المؤشرات	1-1 75 % من الاطفال المستهدفين بالمشروع شاركوا بفاعلية في الانشطة المختلفة بالمشروع . 2-1 60 % من الاطفال قادرين على حماية انفسهن من التعرض للايذاء الجنسي داخل الاسرة وخارجها. 3-1 رصد المربين إنخفاض حالات الإيذاء الجنسي بين الأطفال 4-1 80% من الأطفال يتذكرون بعض رسائل التوعية الخاصة حماية انفسهم/ن من الايذاء الجنسي 5-1 مدى رضا المعلمين وأولياء الأمور عن سلوكيات الاطفال في حماية أنفسهم من الإيذاء الجنسي.
الأنشطة	• تنفيذ عدد 4 تدريبات بواقع تدريبين كل عام لفريق العمل الميداني. • تنفيذ لقاءات دورية للتخطيط والتنفيذ والمتابعة لفريق العمل. • تنفيذ عدد 20 حملة توعية " لا تلمسني " بمراكز تجمع الاطفال. • تنفيذ عدد 2 رحلة سنوية. • تنفيذ عدد 1 مهرجان داخل كل مركز تجمع أطفال خلال العام. • طباعة ونشر بسترات ومواد إعلامية وفيلمية للتوعية. • تنفيذ مسابقات فنية وثقافية بواقع مسابقة كل 6 شهور. • تنفيذ مبادرات فردية وجماعية من الأطفال.
النتيجة (2)	عدد (100) من الاخصائيين الاجتماعين والمعلمين والاطفال القادة بالمدارس المستهدفة بالمشروع قادرون على تقديم مفاهيم التربية الجنسية بوسائل مناسبة للأطفال.
المؤشر	1-2 نسبة 75% من الإخصائين الإجتماعيين بالمدارس شاركوا بفعالية في أنشطة المشروع. 2-2 مشاركة 40 % من الاطفال الذين تعرضوا للايذاء الجنسي في جلسات المشورة النفسية والعلاجية. 3-2 مدى رضا الاخصائين عن مشاركة الأطفال في جلسات المشورة 4-2 نسبة الأخصائين الذين يعرفون آليات واستيراتجيات التدخل مع حالات التحرش.

	5-2 مبادرات الاطفال القادة داخل مجتماعاتهم .
الأنشطة	• تكوين عدد 10 مجموعات للأطفال القادة داخل مراكز تجمع الاطفال. • تنفيذ عدد 4 تدريبات بواقع 2 تدريب في كل عام لعدد من الأخصائيين الأجتماعين داخل المدارس.. • تنفيذ عدد 2 معسكر للأطفال القادة. • تأسيس عيادة المشورة النفسية داخل كل وحدة اجتماعية بالمدرسة. • إعداد حقيبة أنشطة تفاعلية لتقديم مفاهيم التربية الجنسية . • تنفيذ عدد 2 تدريب لعدد 50 من معلمي الصفوف الصغرى والأنشطة بالمدارس على استخدام الدليل.
النتيجة(3)	عدد (500) من أولياء أمور الأطفال قادرون على تمييز كافة اشكال العنف والضرر الناتج عن الاساءة الجنسية للاطفال والتعامل معهم بشكل تربوي بنهاية المشروع.
المؤشرات	1-3 نسبة 75% من أولياء أمور الاطفال شاركوا بفعالية في حملات " لا تلمسني". 2-3 عدد الروابط التي تم تكوينها وفعالة بنهاية المشروع.
الأنشطة الرئيسية	• تنفيذ حملات توعية مع الاهالي. • تنفيذ زيارات منزلية للاهالي • تقديم المشورة الفردية للأسر. • تكوين رابطة من الأهالي لتبني قضية التربية وبحث مشكلاتها.
النتيجة (4)	المؤسسات التربوية تتبنى فكرة نشر التربية الجنسية داخل باقي المدارس.
المؤشرات	1-4 نسبة 65% من القيادات التعليمية والتربوية المستهدفين شاركوا بفعالية في أنشطة المشروع. 2-4 مدى تضمين المدارس لمفاهيم التربية الجنسية في خطط أنشطتها.
الأنشطة الرئيسية	• تنفيذ عدد 2 تدريب للقيادات التعليمية على اهمية تضمين وكيفية تضمين مفاهيم التربية الجنسية في الانشطة المدرسية. • تنفيذ لقاءات مع القيادات التعليمية بالتعريف بالدليل وتبنيه. • عقد جلسات للتقييم استخدام الدليل داخل المدارس

5. الانشطة المنفذة وعدد المستفيدين

النشاط	الفئة	الاجمالى	ذكور	اناث
دراسة خط الاساس	مدرسين واخصائين	62	13	49
دراسة خط الاساس	اطفال	173	74	99
دراسة خط الاساس	اولياء الامور	462	112	382
حملات التوعية	اطفال من داخل المدارس	6735	3462	3273
حملات توعية	اطفال من خارج المدارس	2188	1088	1100
انشطة داخل الدرسة	الاطفال القادة	134	54	80
مهرجان الاطفال	الاطفال	668	321	347
تدريب	معلمين	84	20	64
تدريب	اخصائين اجتماعين	20	7	13
تدريب	مديرى المدارس	9	5	4

حملات توعية	الاهالى	1305	235	1070
حملات توعية	المدرسين و العاملين مع الاطفال	188	41	147
معسكر للاطفال	الاطفال	137	51	86
جلسات المشورة	الاطفال	110	70	40
جلسات المشورة	اولياء الامور	650	29	621
اجتماعات القيادات التعليمية	مديري المدارس	10	7	3
تدريب	فريق العمل	6	0	6
اجتماع	الاخصائيين	14	3	11
مسابقة فنية وثقافية	الاطفال	224	100	124
مسابقة الاسر المثالية	الاسر	80	40	40
الرابطة	اولياء الامور	127	85	42
اجمالى المستفيدين		**13932**	**6147**	**7817**
نسبة المستفيدن من انشطة المشروع			**54%**	**56%**

ثانيا: ظاهرة التحرش بالاطفال بمصر

تعد قضية التحرش الجنسي بالأطفال في مصر واحدة من أهم القضايا التي طرحت نفسها على العاملين بمجالات حقوق الإنسان، والمربيين واولياء الامور

و تسود ثقافة مجتمعية ترفض الاعتراف بالأمر كظاهرة، كما لا تتوافر أي بيانات حكومية إحصائية وبخاصة بعد منع إعلان تقرير الأمن العام، برغم وجود عدد كبير من المؤسسات الحكومية معنية بالرصد والتدخل في مثل هذه الانتهاكات، وعلى سبيل المثال شرطة الأحداث ونياباتها, وأقسام وزارة الشئون الاجتماعية المختصة بالتأهيل النفسي لضحايا العنف الجسدي.

وتشير أول دراسة عن حوادث التحرش بالأطفال في مصر أعدتها الدكتورة "فاتن عبد الرحمن الطنباري" أستاذ الإعلام المساعد في معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس؛ إلى أن الاعتداء الجنسي على الأطفال يمثل 18% من إجمالي الحوادث المتعلقة بالطفل، وفيما يتعلق بصلة مرتكب الحادث بالطفل الضحية أشارت الدراسة إلى أن النسبة هي 35% من الحوادث يكون الجاني له صلة قرابة بالطفل الضحية، وفي 65% من الحالات لا توجد بينهم صلة قرابة.

والإحصائيات التي نشرها المجلس القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في المؤتمر الثانوي الرابع تحت عنوان: الأبعاد الاجتماعية والجنائية للعنف في المجتمع المصري، والذي أشار إلي أن إحصائيات الإدارة العامة للأحداث تظهر تزايد الجرائم الماسة بالشرف بصفة عامة, في الفترة من عام 1997حتى عام 200، والتي تضم الفعل الفاضح وهتك العرض وممارسة الدعارة والتعرض للأنثى والمعدة من الجنح، حيث بلغت (5909) منها 5427 جنحة تعرض لأنثى.

كشف التقرير السنوي للنيابة الإدارية، عن ارتفاع نسبة تحرش المعلمين الجنسي بالفتيات القاصرات بالمدارس بشكل ملحوظ خلال عام 2016 مقارنة بعام 2015، حيث وصلت الحالات المسجلة بالنيابة الإدارية إلى 116 حالة، في حين أنها بلغت في عام 2014، 61 حالة فقط، ما يعني أن حالات التحرش الجنسي داخل المدارس ارتفعت إلى الضعف خلال الفترة الماضية، وذلك ما ينذر بكارثة إذ لم يتم علاج هذا الأمر.

وأوضح تقرير النيابة الإدارية أن هناك العديد من الحالات التي لم يتم الكشف عنها، لأن الطالبات أو الطلاب وأولياء الأمور لا يستطيعون الإبلاغ عن المضايقات والتحرش الذي يتعرضون له، خوفا من التشهير بهم والفضيحة إذا تعرضوا إلى هذا الأمر، بالإضافة إلى وجود حالات أخرى لم يتحدث فيها الطلاب والطالبات مع أولياء أمورهم من الأساس، وهذا أمر كثر خلال الفترة الماضية وينذر بكارثة.

وأكد التقرير أن أسباب عدم الإفصاح عن حالات التحرش داخل المدارس، أن المجتمع ينظر إلى الفتاة باعتبار أنها المسئولة عن تعرضها لهذا الجرم بسبب ملابسها وسلوكياتها، كما أن الأهالي يلومون الفتاة وقد يصل الأمر بهم إلى الضرب والإيذاء إذا حكت عن تعرضها للعنف الجنسي، بالإضافة إلى أسلوب تعامل الأجهزة المعنية، الذي يحتاج إلى التوعية حول كيفية التعامل مع ضحية العنف الجنسي.

وكشف التقرير عن مفاجأة كبرى وهي أن أغلب حالات التحرش التي لم يتم الإبلاغ عنها تكون في القرى والأماكن التي يسهل أن يعرف الناس بعضهم، فعند التحقيق مع أحد المعلمين في واقعة هتك عرض إحدى الطالبات، تبين أنه كرر هذا الأمر أكثر من 20 مرة قبل ذلك مع أطفال في المدرسة.

وأوضح التقرير أن التحرش من القضايا الصعب إثباتها في القانون، وهو ما يدفع العديد من الذين يتعرضون للتحرش لعدم الرغبة في الحديث عما يتعرضون له.

وعلى الرغم من ان القانون العقوبات المصرى يشدد العقوبات على المتحرشين حيث "تنص المادة 306 مكرر (أ) من قانون العقوبات المصري المُعدّلة على:

- كل من تحرش بالغير يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن 6 أشهر وغرامة من 3 -5 ألاف جنية
- إذا صحب التحرش تتبع وملاحقة تكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنة وغرامة من 5 - 10 آلاف جنيه.
- للتحرش عن طريق التليفون والانترنت ذات العقوبة.

كما تنص المادة 306 مكرر (ب) من قانون العقوبات المصري المُعدّلة على

- التحرش هو كل إشارة أو قول أو فعل له دلالة جنسية تخل بحياء الآخر
- إذا تحرش اى مدير بمن هم تحت إشرافه من الموظفين تكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن 2-5 سنوات وغرامة من 20,000- 50,000.
- يعاقب المتحرش إذا كان المدرس أو من يتولى تربيه المجني علية بذات العقوبة.
- يعاقب بذات العقوبة التحرش الصادر من اثنين أو أكثر وكان احدهم على الأقل يحمل سلاحا.

وعلى الرغم من ذالك فان التحرش لن ينتهي بتغيير مادة واحدة فقط فالحل يحتاج الى اصلاح التشريعي الشامل بالاضافة الى تغيير ثقافى يعمل على مناهضة التحرش والاعلان عنه ووضع إستراتيجية للتصدي للتحرش.

ويعد المشروع المنفذ من قبل مكتب التنمية الايبارشي " لا تلمسنى " احد الاستراتيجيات الهامة فى التعامل مع قضية التحرش خاصة فى مجتمعات تخجل من الاعلان عن حالات التحرش و تتسم بالفقر حيث " كشف الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، أن نسبة الفقراء فى مصر وصلت إلى أعلى مستوياتها فى مصر فى محافظتى سوهاج وأسيوط بنسبة بلغت 66%،" . حيث يعمل المشروع على التوعية لجميع الفئات المعنية بتربية الاطفال وتمكين الاطفال من الوقاية من التحرش والتعامل معه اذا حدث بالاضافة الى تمكين الاسرة من كيفية التعامل مع حالات التحرش اذا حدثت ووقاية اطفالهم منها

ثالثا : أهداف ومنهجية الدراسة

1. الغرض من التقييم

تقييم نهائى لمشروع لا تلمسنى المنفذ مكتب التنمية الايبارشى باسيوط يستهدف :

- تقييم أداء المشروع وإنجازاته مقارنة بالنتائج ، ومؤشرات المشروع

- تقييم مساهمة المشروع نحو الهدف العام للمشروع
- استخلاص الدروس المستفادة من تنفيذ أنشطة المشروع والنتائج التي تحققت والتى يمكن تعميمها فى مشروعات مماثلة في المستقبل.
- وضع توصيات محددة لتوجيه إدارة البرامج المستقبلية فى التصميم.

2. منهجية التقييم

اعتمد عملية التقييم على المسح الاجتماعي بالعينة حيث اجريت الدراسة على عينة من المستفيدين ، اولياء الامور ، المعلمين والمعلمات ، الاخصائيين الاجتماعين ، فريق العمل ، اصحاب المصلحة

3. اساليب وادوات جمع البيانات

اعتمد التقييم اساسا على ادوات تم تصميمها بالمشاركة بين فريق العمل والمتطوعين فى ضوء المؤشرات المستهدف قياسها خلال المشروع وتضمن الاتى :

- الدراسة المكتبية لوثائق المشروع و فحص تقارير المتابعة
- مقابلة مع فريق المشروع والمتطوعين بهدف دراسة عناصر القوة والضعف فى المشروع ، رصد التحديات فى المشروع ، قياس مدى الرضا عن هيكل المشروع و طرق الرصد ، رؤيتهم لمدى قدرة المشروع لتعامل مع احتياجات المجتمع ، وقدرة على الاستمرارية. رصد التغيرات الكمية والكيفية
- مقابلات مع المعلمين والمعلمات والاخصائيين بهدف استطلاع ارائهم فى المشروع ومدى تاثير المشروع على سلوكيات الاطفال بالمدرسة
- مقابلات مع اولياء الامور بهدف استطلاع ارائهم فى المشروع ومدى تاثيره فى الاطفال واقتراحاتهم المستقبلية لتحقيق افضل تاثير
- مقابلات مع القيادات التعليمية لقياس مدى رضاهم عن المشروع ، مدى اهتمامهم بالترويج لدليل التوعية وتبنى البرنامج ، اقتراحاتهم لتطوير البرنامج
- مقابلات مع الاطفال استهدفت قياس مدى تعلم الاطفال من المشروع ، مدى رضهم عن انشطة المشروع ،

4. عينة الدراسة

عدد (6) فريق عمل المشروع	**عدد(28) اولياء الامور**
عدد (8) مسئولى الجمعيات الشريكة ومديرى المدارس	**عدد(70) طفل وطفلة**
عدد (14) الاخصائين الاجتماعين والمعلمين	

رابعا : نتائج التقييم

1 نتائج التقييم مقارنة بالاطار المنطقى

أوضحت نتائج التقييم النهائى لمشروع لا تلمسنى مدى الجهد المبذول من قبل مكتب التنمية الايبارشى . وقد حقق المشروع وأنشطته العديد من النتائج مقارنة بالمؤشرات نرصدها فى الجدول التالى :

	النتائج والمؤشرات فى بداية المشروع	**ما تحقق حتى موعد التقييم النهائى**
الهدف العام	**تمكين الأطفال في المرحلة السنية من 5 – 12 عام لحماية أنفسهم من الإيذاء أو التحرش الجنسي بنهاية عام 2018م بعدد 5 مجتمعات من مجتمعات محافظة أسيوط.**	

الوضع فى بداية المشروع	قام المشروع بتنفيذ **دراسة** للوضع قبل بدء المشروع بمشاركة عينه من المدرسين والاخصائيين والاطفال واولياء الامور في عدد 6 مدارس (62 من المدرسين والاخصائيين , عدد 173 من الاطفال" 74 ولد ، 99 بنت "من عمر 5الى 13 سنة ، عدد 193 من اولياء الامور" 80 اباء ، 113 امهات " كعينة للمدارس واوضحت الدراسة الاتى : **اولا بالنسبة للمدرسين والاخصائيين :** • 98 % من العينة اكد على اهمية توعية الاطفال عن التحرش الجنسي . • 96,5 % اكد على وجود تحرش جنسي بالاطفال في المدرسة والمنزل والبلد . • 72% حبذ تطبيق برامج حماية في المدارس ، • 93% وافق على ان يناقش الاطفال الموضوعات الجنسية مع الاخصائي بالمدرسة . • نسبة انتشار التحرش بالاطفال 41 % (رائ المدرسين والاخصائيين) . **ثانيا بالنسبة اولياء الامور :** • 33 % من اولياء الامور يفتقدون المعرفة الكافية لمناقشة التربية الجنسية مع اطفاله . • 50 % من اولياء الامور وجهت اليهم اسئلة محرجة من اطفالهم ولم يستطيعوا الاجابة عليها 43,5 %واجهوا حرجا في التعامل مع اطفالهم فيما يتعلق بالحياة الجنسية . • 34 % يتهرب من الاجابة على الاسئلة المحرجة التي يطرحها ابنائهم عليهم . • 72 % يحاولوا ان يطلعوا على معلومات عن التربية الجنسية للاطفال . • 57,5 % من العينة يتحدثوا مع اطفالهم لتوضيح مفاهيم التربية الجنسية . • 85 % يعتقد ان تدريس المفاهيم الجنسية في المدرسة يزيل الخجل بين الاباء والابناء عند الحديث عن الامور المتعلقة بالجنس . **ثالثا بالنسبة للاطفال من عمر 5 الى 9 سنوات :** • 80 % وافق على انه لا ينبغي ان نذهب مع شخص بدون ان اخبر والدي و20 % يمكن ان نذهب بدون ان نخبر والدينا . • 25 % وافق على انه عندما اتحاور مع اشخاص على الانترنت يمكنني ان اعطيهم عنواني ومعلومات شخصية اخرى • 85,5 % يستطيع ان يقولوا لا لشخص يلمس جسدهم14,5 % لا يستطيع ان يقول لا . • 29 % لا يرفض قبلة او مداعبة من شخص يعرفه من عائلته ولو كان ذلك يزعجه • 30 % وافق على ان يحتفظ بالسر إن تعرضت لعنف جنسي و 70 % رفض . • 3% لا يهتم اذا داعب شخص الاماكن الخاصة في جسمة ويعتبرة لعب . • 13 % ينزعجوا اذا داعب شخص الاماكن الخاصة في جسمه ولايجرؤ على اخبار احد . • 56 % من اطفال العينة يصر على ان يجد شخص يثق فية ليتحدث له اذا تعرض للايذاء . • 10 % تتخلى عن التحدث اذا لم يصدقة احد . • 20 % تنزعج اذا تحدثت ولم يصدقهم احد . **بالنسبة للاطفال من عمر 10 الى 13 سنة :** • 87 % وافق على انه إذا داعب شخص الاماكن الخاصة بجسمك فهو عنف جنسي • 64% وافق على انه اذا طلب منك شخص ان تلمس جسمه فهو عنف جنسي. • 73 % وافق على انه لا ينبغي ان نذهب مع شخص بدون ان اخبر والدي و27 % يمكن ان

	نذهب بدون ان نخبر والدينا . • 30,5 % وافق على انه عندما اتحاور مع اشخاص على الانترنت يمكنني ان اعطيهم عنواني ومعلومات شخصية اخرى و 69,5 % رفض ذلك . • 90 % يمكنهم ان يقولوا لا لاي شخص يلمس جسدهم 10 % لا يستطيعوا ان يقول لا اذا لمسهم اي شخص • 42 % لا يمكن ان ارفض قبلة او مداعبة من شخص اعرفه هو فرد من عائلتي ولو كان ذلك يزعجني و 58 % يرفض . • 14 % وافق على ان يحتفظ بالسر إن تعرضت لعنف جنسي من احد و 86 % رفض . **وقد اظهرت الدراسة الحاجة للعمل على الاتى :** • تنمية الوعي الأسري بالتربية الجنسية و تثقيف الأهل والأطفال حول أخطار هذا الأمر . • الحاجة إلى مبادرات أهلية لتوعية الأطفال بمعنى التحرش منذ صغر سنهم، • الحاجة لتعزيز ثقة الأطفال وحمايتهم من العنف الجنسي من خلال التربية الجنسية الصحيحة. • تعزيز قدرات الطفل على الابلاغ عن العنف الجنسي وعدم التكتم . • حماية الاطفال من مخاطر الانترنت وتكنولوجيا المعلومات . • حاجة المجتمع للقيام بتدريس مادة الثقافة الجنسية للأطفال في المدارس . • مساعدة المؤسسات التعليمية لتبنيها الثقافة الجنسية في المدارس . • تطوير مهارات الاخصائيين لتقديم الإرشاد المناسب للطفل الذي تعرض للايذاء وأسرته
النتيجة (1)	**عدد (2000) من أطفال المرحلة العمرية من 5- 12 سنة زاد وعيهم بكيفية حماية انفسهم/ن من الايذاء الجنسي وشاركوا بفاعلية في انشطة المشروع .**

	المؤشرات فى بداية المشروع	**ما تحقق حتى موعد التقييم النهائى**
المؤشرات	1-1 75 % من الاطفال المستهدفين بالمشروع شاركوا بفاعلية في الانشطة المختلفة بالمشروع . 2-1 60 % من الاطفال قادرين على حماية انفسهن من التعرض للايذاء الجنسي داخل الاسرة وخارجها. 3-1 رصد المربين إنخفاض حالات الإيذاء الجنسي بين الأطفال 4-1 80% من الأطفال يتذكرون بعض رسائل التوعية الخاصة	• شارك(8923) طفل وطفلة فى حملات التوعية و 668 طفل وطفلة فى مهرجان الاطفال و137 فى معكسرات الاطفال و 224 فى المسابقات الفنية والثقافية للتوعية بقضة التحرش بالاطفال والحماية مها. • عبرت نسبة 100 % من الاطفال عينة الدراسة عن تذكرهم لاكثر من نشاط من انشطة المشروع وفقا للجدول رقم (1) • عبرت نسبة 100 % من الاطفال عينة الدراسة عن تذكرهم لرسائل التوعية التى تناولها المشروع وفقا لجدول رقم (2) • عبرت نسبة 100 % من الاطفال عينة الدراسة عن سلوكيات واساليب تساعدهم فى حماية انسفهم والدفاع عن اقرانهم فى حالة تعرضهم لتحرش وفقا لجدول الاستجابات رقم (4) . • عبر اولياء الامور عن اكتساب الاطفال سلوكيات جديدة

	حماية انفسهم/ن من الايذاء الجنسي 5-1 مدى رضا المعلمين وأولياء الأمور عن سلوكيات الاطفال في حماية أنفسهم من الإيذاء الجنسي.	تعكس تعلمهم من خلال انشطة المشروع لحماية انفسهم من التحرش، وسلوكيات تعبر عن احترامهم وخصوصية اجسادهم.
النتيجة (2)	**عدد (100) من الاخصائيين الاجتماعين والمعلمين والاطفال القادة بالمدارس المستهدفة بالمشروع قادرون على تقديم مفاهيم التربية الجنسية بوسائل مناسبة للأطفال.**	
	المؤشرات فى بداية المشروع	**ما تحقق حتى موعد التقييم النهائى**
المؤشرات	1-2 نسبة 75% من الإخصائين الإجتماعيين بالمدارس شاركوا بفعالية في أنشطة المشروع. 2-2 مشاركة 40 % من الاطفال الذين تعرضوا للايذاء الجنسي في جلسات المشورة النفسية والعلاجية. 3-2 مدى رضا الاخصائين عن مشاركة الأطفال في جلسات المشورة 4-2 نسبة الأخصائين الذين يعرفون آليات واستيراتجيات التدخل مع حالات التحرش. 5-2 مبادرات الاطفال القادة داخل مجتماعاتهم	• شارك عدد(104) من الاخصائين الاجتماعين والمعلمين والمعلمات فى تدريبات تحسن من قدراتهم فى التعامل مع العنف والتحرش الجنسى بالاطفال. • عبر 100% من عينة الدارسة من الخصائيين الاجتماعين والمعلمين والمعلمات عن رضاهم عن المشروع وعن ان المشروع جاء ملبيا لاحتياج حقيقى ، وان انشطة المشروع حسنت من قدراتهم للتعامل مع مشكلات الايذاء الجنسى للاطفال. • تحسنت قدرة الاخصائيين والمعلمين فى فهم واعداد وتطبيق سياسات حماية الطفل، شارك عدد 12 من عينة الدارسة (وهى 14) فى وضع سياسة حماية الطفل بالمدرسة كما شارك عدد 9 من العينة فى اعداد حقيبة التوعية، وقام 4 بتنفيذ انشطة حقيبة التوعية كما عبرت عينة الدراسة عن ادوار جديدة مارسها الاخصائيين الاجتماعين والمعلمين خلال المشروع . • شارك عدد 110 طفل وطفلة فى جلسات المشورة ، كما شارك عدد (650) من اولياء الامور فى جلسات المشورة ايضا • ساهم المشروع من خلال انشطته المتتالية مع لقاءات وتدريبات مع العاملين بالتربية والتعليم فى تحول موقفهم من متخوف من العمل على القضية والتعرض للتربية الجنسية داخل المدارس الى مؤيدين للقضية وتبنى انشطة المشروع وتزليل الصعوبات التى تواجهه داخل المدرسة • امتلاك الاطفال القادة مهارات توعية الاقران والتخطيط والتنفيذ لمبادرات مجتمعية تضمن توفير الامان للاطفال اثناء انتقالهم من مكان لاخر بمجتمعه (عدد 10 مجموعات مجموعة في كل مدرسة تتكون المجموعة من 10- 20 طفل /ة). • قام الاطفال القادة بمدرسة كوم ابو حجر بتنفيذ مبادرة

		تحت شعار "عايزنها قرية منورة " حيث قام الاطفال ومسئولي المدرسة للتوعية وجمع المال لشراء لمبات كهرباء لإنارة الشوارع بالتنسيق مع مسئول الوحدة المحلية على مساعدتهم في تركيب اللمبات وتم تركيبها في وجود الاطفال ومسئولين المدرسة والاهالي . • قيام الاطفال القادة في مدارس الغنايم و كوم ابوحجر القيام بدور فعال في حل مشاكل تواجه الاطفال في مجتمعاتهم فقاموا بعمل مبادرات قرية نظيفة في كوم ابوحجر ومبادرة مياة نظيفة في الغنايم وذلك بذهابهم الى المسئولين والتحدث معهم عن المشكلة.
النتيجة (3)	**عدد (500) من أولياء أمور الأطفال قادرون على تمييز كافة اشكال العنف والضرر الناتج عن الاساءة الجنسية للاطفال والتعامل معهم بشكل تربوي بنهاية المشروع.**	
المؤشرات	**المؤشرات فى بداية المشروع**	**ما تحقق حتى موعد التقييم النهائى**
المحقق	3-1 نسبة 75% من أولياء أمور الاطفال شاركوا بفعالية في حملات " لا تلمسني". 3-2 عدد الروابط التي تم تكوينها وفعالة بنهاية المشروع.	• شارك عدد (1305) من اولياء الامور فى حملات التوعية مثلت السيدات نسبة 81% من اجمالى المشاركين. • تحسنت معارف اولياء الامور باشكال الايذاء الجنسى للاطفال واليات الحماية للاطفال من الايذاء الجنسى ويرصد الجدول رقم (6) مدى تعلم اولياء الامور بشان معرفة اشكال الايذاء واليات الحماية • تم تشكيل عدد 10 روابط بالمدارس المستهدفة و شارك (127) من اولياء الامور بالروابط التى تم تكوينها مثلت النساء فيها نسبة 33% من اجمالى اعضاء الروابط. • تفعيل لجان الحماية بكل مدرسة باشراك أعضاء رابطة الاهل في لجان الحماية بالاضافة لمجموعة من الاطفال القادة وساعدت اللجان الاطفال فى تنفيذ بعض المبادرات داخل القري .
النتيجة (4)	**المؤسسات التربوية تتبنى فكرة نشر التربية الجنسية داخل باقي المدارس.**	
	المؤشرات فى بداية المشروع	**ما تحقق حتى موعد التقييم النهائى**
المحقق	4-1 نسبة 65% من القيادات التعليمية والتربوية المستهدفين شاركوا بفعالية في أنشطة المشروع.	• شارك الشركاء ومديرى المدارس بفاعلية فى ورش عمل الاطفال ، توعية الاطفال بالحماية من الايذاء الجنسى ، توزيع بعض الفلايرات ووسائل الايضاح للتوعية ، جلسات الدعم النفسي ، ندوات توعية للامهات. • تحسنت استجابة مديري المدارس من ضعيفة بسبب

	2-4 مدى تضمين المدارس لمفاهيم التربية الجنسية في خطط أنشطتها.	تخوفهم من مناقشة قضايا التربية الجنسية داخل المدارس الى تبنى القضية ، والمشاركة الفعالة في اللقاءات الدورية ، والتخطيط وتذليل الصعوبات ، و تفعيل لجان الحماية الخاصة بمدارسهم، ووضع خطة تنفيذية لسياسة الحماية الخاصة بكل مدرسة . • عبرت القيادات اللتعليمية والشركاء عينة التقييم ان المشروع اضاف لخبراتهم من خلال التدريب والانشطة كثير من المعرفة بالموضوعات المرتبطة بالتحرش الجنسي . • شارك الشركاء ومديرى المدارس فى وضع سياسات لحماية الاطفال داخل المدارس وتم اعداد سياسات حماية الطفل في 9 مدارس من ال 10 مدارس المستهدفة , • تسبب المشروع فى تكوين لجان لحماية الطفل داخل بعض المدارس التى لم يكن بها لجان ، ينسق مدير المدرسة مع لجنة الحماية الفرعية على مستوى المركز التابع له عن طريق مشاركة المدارس في التدريبات التي تقوم بها اللجنة الفرعية ، إرسال وإحالة المشكلات الخطيرة التي تؤثر على الاطفال ويصعب على المدارس حلها مثال (حدوث هبوط أرضي في مدرسة أمير المؤمنين بالنخيله) • تفعيل لجنة الحماية داخل المدرسة وتنسيقها مع لجنة الحماية الفرعية على مستوى المركز التابع لها كما يشارك أعضاء لحنة الحماية بالمدرسة في القاءات التنسيقية التي تقوم بها اللجنة الفرعية ،

2 التغييرات التي نتجت عن المشروع

النتيجة الاولى :

- **عدد (2000) من أطفال المرحلة العمرية من 5- 12 سنة زاد وعيهم بكيفية حماية انفسهم/ن من الايذاء الجنسي وشاركوا بفاعلية في انشطة المشروع .**

المؤشرات

- **نسبة 75 % من الاطفال المستهدفين بالمشروع شاركوا بفاعلية في الانشطة المختلفة بالمشروع .**
- **نسبة 60 % من الاطفال قادرين على حماية انفسهن من التعرض للايذاء الجنسي داخل الاسرة وخارجها.**
- **رصد المربين إنخفاض حالات الإيذاء الجنسي بين الأطفال.**
- **نسبة 80% من الأطفال يتذكرون بعض رسائل التوعية الخاصة حماية انفسهم/ن من الايذاء الجنسي**
- **مدى رضا المعلمين وأولياء الأمور عن سلوكيات الاطفال في حماية أنفسهم من الإيذاء الجنسي.**

أ- المنفذ

1) **تنفيذ عدد (2) حملة ،، لا تلمسني ،،**

- **شارك فى الحملات** من الاطفال المستهدفين عدد الاطفال المستهدفة **8923** (عدد **6735** من الاطفال داخل المدارس المستهدفة بالمشروع وعدد **2188** من الاطفال في مجتمعات غير مجتمع المدارس المستهدف)) مثلت الفتيات نسبة 49% من المستفيدين فى حين مثل الذكور 51% تقريبا فى بداية المشروع ونهايتة .

2) **مهرجانات الاطفال :**

- فى العام الاول : تم تنظيم مهرجان في كل مدرسة تحت شعار "انت تقدر "تضمن فقرات ترفيهية والعاب تؤكد على رسائل الحماية .
- فى العام الثانى : تم تنظيم مهرجان مجمع لكل المدارس تحت شعار "حياتنا بالالوان" قدم فيه الاطفال فقرات فنية تعبر عن مدى الاستفادة من المشروع ، وكيف تعلم الاطفال الدفاع لحماية انفسهن من الايذاء بحضور عدد من اولياء الامور والمسئولين في المدارس و الكنيسة و المحافظة وتم كتابة وثيقة الحماية للاطفال وتم توقيع الاطفال عليها وايضا وثيقة الحماية والمسئولية للكبار والتوقيع عليها . شارك فى المهرجان 668 طفل وطفلة بلغت نسبة الاناث 52% من المشاركين

3) **المسابقة الفنية والثقافية للاطفال :**

- مسابقة سنوية عن طريق الرسم والقصة والشعر المسابقة الاولى عن ،،ارسم حلمك ،، و المسابقة الثانية العنف ضد الاطفال ،، علمني ولا تعلم عليه ،، يتم توزيع جوائز على الاطفال المشاركين في المسابقة كنوع من التشجيع والتحفيز للاطفال حيث انها طريقة ليعبر بها الاطفال عن احلامهم وما يشعرون به . عدد الاطفال المشاركين في المسابقات الفنية والثقافية 404 طفل وطفلة بالرسم والشعر والقصة .

ب- النتائج المحققة

1) يتذكر جميع الاطفال عينة التقييم انشطة المشروع ، كما يتذكر كل طفل اكثر من نشاط من انشطة المشروع ترك فيه اثر ويوضح الجدول التالى مدى تذكر الاطفال للانشطة عينة الدراسة

جدول (1) مدى تذكر الاطفال لانشطة المشروع

النشاط	عدد الاطفال المتذكرين	النسبة %
الأغنية الفديوا عن لا تلمسني- اسم المشروع	43	61.43
استعراض عن التحرش في في مهرجان حياتنا بالألوان	29	41.43

الحملة (رسالة مش اى حد يلمسنى ، الحدود ، المساواة بين الولد والبنت،جسمى ملكى)	29	41.43
معسكر كيف تكون قائد	20	28.57
توعية الطفل ضد التحرش	10	14.29
رسم لوحات للاماكن الخضراء	8	11.43
كيفية مساعدة اى صديق من الايذاء	8	11.43
ما الاخطار التى تواجهنا فى الطريق	7	10.00
كيفية تقديم حلول لمشاكل بيئتنا	7	10.00
حملة إضاءة الشوارع : جمع تبرعات	5	7.14
لعبة السلم والتعبان عن التحرش الجنسي	3	4.29
اجمالى الاستجابات لعدد 70 طفل عينة الدراسة	161	

ملحوظة للتوضيح : بعض الانشطة تم تطبيقها على عدد من 30 الى 50 من الاطفال فقط وليس كل الاطفال مثال ،، لعبة السلم والثعبان ،،

2) رصد الاطفال عينة الدارسة مدى تعلمهم من المشروع واتت تعبيرات الاطفال عن تعلم العديد من المعارف والمهارات والسلوك ويوضح الجدول رقم (2) نسب تكرار التعلم من الاطفال . كما عبر الاطفال عن تذكرهم لرسائل المشروع بشكل دائم وفى العديد من المواقف مثل استخدم دورة المياة منفردا ، عدم السير فى مناطق مظلمة ، عدم رؤية احد لجسمى وانا بغير ملابسى

جدول (2) مدى تعلم الاطفال من المشروع

ماذا تعلمة الاطفال	عدد الاطفال	النسبة %
لا تلمسنى مينفعش حد يلمسنا أونلمس حد في مكان خاص	54	77.14
جسمي ملكي	20	28.57
مش من حق حد يشوف جسمي غير بابا وماما	19	27.14
مفهوم التحرش – سياسة حماية الطفل	19	27.14
طرق الوقاية من التحرش	12	17.14
كيف أواجه أي شخص يحاول يلمسني	10	14.29
تشجيع الأطفال(لا تخاف من مقاومة المتحرش)	12	17.14
أن لا أضعف أمام أي رشوة مقابل التحرش	12	17.14
كيف أميز بين الصح والخطأ	10	14.29
كيف أكون قائد متميز	9	12.86
لو حد لمسنا نقول لباباوماما وما نسكتش	9	12.86
نصرخ ونجري لو حد لمسنا	9	12.86
اي حد منعرفهوش يقولي تعالى اقوله لا	9	12.86

لو عندي نت ما أفتحش غير الحاجات الكويسة	9	12.86
أحافظ على جسمي ما حدش ينفع يشوفه غيري	9	12.86
جسمي جوهرة غالية	9	12.86
يكون عندي شخص آمن	8	11.43
كيفية تقديم حلول لمشاكل البيئة المحيطة بنا	7	10.00
المشاركة والتعاون	5	7.14
البنت زى الولد لها نفس الحقوق والواجبات	5	7.14
عندى حقوق	6	8.57
اجمالى الاستجابات لعدد 70 طفل عينة الدراسة	208	

3) رصد الاطفال عينة الدراسة اشكال الايذاء التى يتعرض لها الاطفال فى المجتمع مما يوضح قدرة الاطفال على تمييز الانتهاكات التى يتعرض لها الاطفال ويوضح الجدول رقم (3) رصد الاطفال لاشكال الايذاء

جدول (3) رصد الاطفال لاشكال الايذاء بالاطفال

اشكال الايذاء	عدد الاطفال	النسبة %
التحرش الجنسي – الجسدي	41	58.57
التحرش اللفظي	32	45.71
تحرش نظري	32	45.71
الضرب (العنف)	29	41.43
الخطف	18	25.71
الايذاء النفسى	10	14.29
الحوادث	9	12.86
التنمر	4	5.71
اجمالى الاستجابات لعدد 70 طفل عينة الدراسة	175	

4) رصد الاطفال عينة الدراسة السلوكيات التى يستخدمها او سيستخدمها فى حالة تعرضة للتحرش او مشاهدته طفل اخر يتعرض للتحرش واتت جميعها سلوكيات ايجابية ويضح الجدول رقم (4) نماذج لهذه السلوكيات.

جدول (4)رصد لسلوكيات الاطفال فى حالة تعرضهم للتحرش او مشاهدة طفل اخر يتعرض للتحرش

طريقة التصرف فى حالة تعرض الطفل للتحرش	عدد الاطفال	النسبة %	طريقة التصرف فى حالة مشاهدة طفل اخر يتعرض للتحرش	عدد الاطفال	النسبة %
أصرخ	48	68.57	لو حصل في المدرسة أقول للناظر او ادارة المدرسة	27	38.57
أجري	47	67.14	أخبر أحد أكبر مني-	20	28.57
أخبر أحد أكبر مني – احكي لبابا وماما	39	55.71	أصرخ	19	27.14
أقول لحد كبير	18	25.71	ادافع عنه	19	27.14
أضربه	12	17.14	أشجع صديقي أن يحكي لأهله	12	17.14
أمنعه	12	17.14	أروح أحكي لأهله	11	15.71
اهرب	5	7.14	أخد بابا وماما يكلموا أهله	11	15.71
التهديد بأني سأخبر بابا وماما	5	7.14	اشوف طرف أخر وأنطلب منه يساعدنا	9	12.86
			أشجعها تحكي لمامتها	11	15.71
			لوحد صغير أنصحه	8	11.43
			اخبر الشرطة	7	10.00
			لو معايا موبايل أتصل بسرعة	7	10.00
اجمالى الاستجابات لعدد 70 طفل عينة الدراسة	186		اجمالى الاستجابات لعدد 70 طفل عينة الدراسة	161	

5) عبرت عينة اولياء الامور عن العديد من التغيرات التى حدثت فى اطفالهم نتيجة مشاركتهم فى المشروع وكان منها الاتى وفقا لتعبيرات اولياء الامور :

- ابني شارك في الندوة وعلم أخواته الأغنية وعلمهم إزاي يحموا أنفسهم.
- التعرف على الاماكن الخاصة فى الجسم
- تغيير في السلوك مثل غلق باب الحمام اثناء الأستحمام
- أبتدت بنتي تحكي عن الأماكن الخاصة وازاي مبنفعش حد يلمسها .
- عرفت أنه في حاجة اسمها إيذاء جنسي
- عرفت إزاي تتصرف في موقف التحرش
- اصبح يغلق باب دورة المياة ويعتمد على نفسه فى الاستحمام
- بدأت تميز مين يتعامل معه ومين لايتعامل معه
- اصبحت بنتى حريصة على خصوصيتها وتغير ملابسها فى مكان مغلق

بنتي في الصف الخامس شاركت في الانشطة ومعسكر الاطفال القادة والمهرجان واصبحت اكثر حرصا على نفسها خارج البيت وتغيير في بعض السلوكيات مثل (النوم مع أطفال أقارب)

- التوقف عن الكلام غير الائق بعد مشاركتهم في اللقاءات
- تحسن مستوى التعليم بسبب تحسن السلوك ومرافقته للأطفال المتميزين
- بنتى بتحكى لى التصرفات تحدث معها بعد المشاركة في الحملة.
- الكلام بتاعه بقي بحساب (حسيت أن إبني كبر)
- بنتي بدات تاخد بالها من نفسها اكتر

6) عبرت عينة الاخصائيين الاجتماعين والمعلمين عن رضاهم عن التغيرات التى تمت فى سلوك الاطفال نتيجة للمشروع حيث امكنهم رصد الاتى :

- تغير كبير فى سلوكيات الاطفال وخاصة فى استخدام الحمام وتاكيد الامهات على هذا التغيير
- البنات بدات تعبر بشكل كبير عن تعرضها لاى لمسه داخل المدرسة
- تفهم الطفل للخصوصية في علاقاته وتعاملاته مع الاخرين
- اصبح لدى الاطفال والتلاميذ وعى عن التحرش وانواع اللمسات
- اصبح التلاميذ والمدرسين على وعى كاف بانواع الايذاء وكيفية الدفاع عن الناس وإبلاغ الجهات المختصة

النتيجةالثانية :

- **عدد (100) من الاخصائيين الاجتماعين والمعلمين والاطفال القادة بالمدارس المستهدفة بالمشروع قادرون على تقديم مفاهيم التربية الجنسية بوسائل مناسبة للأطفال.**

المؤشرات

- **نسبة 75% من الإخصائين الإجتماعيين بالمدارس شاركوا بفعالية في أنشطة المشروع.**
- **مشاركة 40 % من الاطفال الذين تعرضوا للايذاء الجنسي في جلسات المشورة النفسية والعلاجية.**
- **مدى رضا الاخصائين عن مشاركة الأطفال في جلسات المشورة**
- **نسبة الأخصائين الذين يعرفون آليات واستير اتجيات التدخل مع حالات التحرش.**
- **مبادرات الاطفال القادة داخل مجتماعاتهم .**

أ- المنفذ

1) **تدريبات الاخصائيين : عقد 4 تدريبات لعدد (20) من الاخصائين حول :** الخصائص ومشكلات المرحلة العمرية للاطفال ، طرق تقديم الدعم للاطفال ، طرق حل المشكلات ، سياسة الحماية الاطفال ، ظاهرة التحرش الجنسي (مفاهيم –اليات الرصد – اليات التدخل ، منهجية الدعم النفسي) مهارة

تدريب الاخصائيين الاجتماعيين .

التدخل والاحالة للاطفال اللذين تعرضوا للايذاء .

تدريب المعلمين والمعلمات .

2) **تدريب المعلمين :** عقد 2 تدريب لعدد (84) من المعلمين حول : خصائص مرحلة الطفولة ، مشاكل الاطفال في كل مرحلة عمرية، بدائل العقاب .

3) **جلسات المشورة للاطفال والاسر:**

- الاتفاق مع دكتور محمد رياض استاذ دكتور علم النفس التربوي كلية تربية جامعة اسيوط –للقيام بتقديم الدعم النفسي والمشورة لاطفال المشروع الذين تعرضوا لمشاكل ، تقديم الدعم والمشورة لاسر الاطفال ، وللاخصائيين الاجتماعيين بالمشروع ، تصميم استمارات دراسة الحالة ، متابعة الحالات التى تحتاج الى علاج من خلال الزيارات الميدانية للمجتمعات التي يعمل بها المشروع لتقديم الدعم والمشورة للاطفال والاهالي والعاملين مع الاطفال .
- تضمنت زيارات الاستشارين مقابلة مع مدير المدرسة ، مقابلة مع الاخصائيين ، مقابلة جماعية مع الاهالي ومناقشة مشكلات الاطفال بشكل عام ، جلسات فردية مع ولي امر الطفل صاحب المشكلة ، جلسة جماعية مع الاطفال ومناقشة عامة ، جلسات فردية مع كل طفل ، ملء استمارة دراسة الحالة ، تشخيص للحالة ، العلاج و مناقشة مع الاخصائي في بعض الحالات . (عدد الحالات التي إحتاجت الى متابعة 110 حالة مثلت الاناث نسبة 33% من الاجمالى) كما شارك عدد 650 من اولياء الامور مثلت نسبة الامهات 93% من المشاركات. ونفذ الاستشاريين 20 زيارة للمدارس. بالاضافة لمتابعة حالات الاطفال مع الاهل والاخصائيين لضمان سير العلاج

4) **حقيبة أمان للتربية الجنسية :**

- هى مجموعة من الانشطة التفاعلية بوسترات والعاب و أغاني وفيديوهات وموضوعات تم إعدادها بشكل متخصص لتقديم مفاهيم التربية الجنسية والحماية من التحرش الجنسي للاطفال ، شارك في اعداها استشاري والاخصائيين بمدارس المشروع وفريق عمل لا تلمسني ، تم تجريبها في مدرستين من مدارس المشروع وتم العمل على الملاحظات بعد تجربتها واعدادها فى الشكل النهائي .

5) **الاطفال القادة ومعسكراتهم:**

- تكوين مجموعة من الاطفال في المدارس من الصفوف الكبرى (من رابعة الى سادسة) تكون المجموعة من 10 الى 20 طفل و طفلة على استعداد ليكونوا راصدين ومشجعين لزملائهم على حماية انفسهن ويصبحون اشخاص مرجعين

يساعدون الاخصائيين الاجتماعيين، والعمل على تنفيذ مبادرات لحماية الاطفال .

- تنظيم معسكرين للاطفال لتمكينهم من مهارات القيادة والمشاركة ومهارات تحليل المشكلات بشكل مبسط وكيفية عمل مبادرات تخدم الاطفال لحمايتهم من الايذاء .
- تخطيط الاطفال للمدينة الامنة والاتفاق على الاماكن الخطر بالنسبة لهم فى مجتمعاتهم و عمل مبادرات لتحسين الوضع كإنارة الشوارع المظلمة التي يجبر ان يمر فيها الاطفال لانها الطريق الذي يؤدي الى منازلهم ، مدارسهم ، اماكن العبادة والتي يمكن لاي شخص متحرش ان يؤذي الاطفال في هذة الشوارع المظلمة وتم عمل خطة زمنية من الاطفال لتنفيذ المبادرات.
- بلغ عدد الاطفال القادة بنهاية المشروع الى 155 طفل قائد . منهم بعض الاطفال هم اصدقاء الاطفال القادة وهم الاطفال القادة اللذين المنقولين من الصف السادس الابتدائي الى المرحلة الاعدادية فى العام الثانى للمشروع.

ب- النتائج المحققة

1) عبر 100% من عينة الدارسة من الخصائيين الاجتماعين والمعلمين والمعلمات عن رضاهم عن المشروع وعن ان المشروع جاء ملبيا لاحتياج حقيقى لهم وللمدرسة ، وان انشطة المشروع حسنت من قدراتهم للتعامل مع مشكلات الايذاء الجنسى للاطفال ورصد الاخصائيين والمعلمين اهمية المشروع من وجهة نظرهم فى الاتى :

- توعية اطفالنا وحمايتهم.
- توصيل الرسائل والافكار للاطفال من خلال الانشطة التنموية.
- وجود احتياج فعلى للمشروع نظرا لانتشار المشكلة ز
- وجود الكثير من الحالات لم يكن لدى الاخصائيين والمعلمين القدرة على التعامل معها لطبيعة البلد وثقافة الاهالى التى ترفض الافصاح عن تلك الحالات.

الاطفال القادة بمدرسة نوتردام . اسيوط

- هناك احتياج لحماية للاطفال فى المنزل و المدرسة حيث انها اكبر مساحة تجمع للاطفال واحتمالية وجود احتكاكات كثيرة بينهم ولان المدرسة تضم فئات اجتماعية مختلفة مما يودى لتنوع العادات والسلوكيات.

تدريب الاخصائيين الاجتماعين .

- الكثير من الاهل ليس لديهم القدرة على توعية ابنائهم.
- زاد من قدرة المعلمين لرؤية واضحة عن الاساءات وكيفية الوقاية منها.

2) تحسنت قدرة الاخصائيين والمعلمين فى فهم واعداد وتطبيق سياسات حماية الطفل و شارك عدد 12 من عينة الدارسة (العينة 14) فى وضع سياسة حماية الطفل بالمدرسة كما شارك عدد 9 من العينة فى اعداد حقيبة

التوعية ، وقام 4 بتنفيذ انشطة حقيبة التوعية كما عبت عينة الدراسة عن ادوار جديدة مارسها الاخصائيين الاجتماعين والمعلمين خلال المشروع .

- قيام الاخصائيين بالمدارس بتقديم الدعم و الارشاد للاطفال والاسر لمساعدتهم على حل المشاكل .
- مشاركة الاخصائيين في تنفيذ انشطة المشروع مع الاطفال و اولياء الامور بشكل فعال .
- قيام الاخصائيين بمتابعة دورهم مع الاطفال القادة ومشاركتهم الاجتماعات والتجهيز للمبادرات .
- قيام الاخصائيين بتقديم الدعم للاطفال واولياء الامور بشكل افضل من السابق بدعم الاستشاري .
- مشاركة ومتابعة الاخصائيين في تطبيق سياسة الحماية بالمدارس واستخدام اقل الامكانيات لضمان سلامة الاطفال .
- قيام المعلمين بمساعدة الاخصائيين وابلاغهم في حالة اكتشاف احد الاطفال تعرض لمشكلة ليستكمل الاخصائي دوره في سرية تامه
- قيام المعلمين بنقل خبراتهم الى باقي زملائهم المعلمين بالمدرسة
- تولى مدير المدرسة بمتايعة وتوجيه المعلمين والاخصائيين الاجتماعيين فى اداء ادوارهم .

3) رصدت عينة الدراسة من الاخصائين والمعلمين مساهمات المدرسة فى الحد من العنف والايذاءات التى تهدد سلامة الاطفال من خلال تفعيل بعض الانشطة نتيجة لتاثير المشروع وكانت كالتالى :

- التوعية المستمرة فى اذاعة المدرسة.
- تنظيم ندوات للاطفال والاهالى.
- التقليل من استخدام الضرب.
- ندوات ومهرجانات وايام ترفيهية من خلالها تم توصيل سياسة حماية الطفل .
- المشاركة فى مبادرة لا للشوارع المظلمة.
- تنفيذ لقاءات توعية للمدرسين باستمرار والاستعانة بزملاء من الجمعية او الخارج بالاضافة ان لدينا مشروع صحى يتم التعاون بين المشرفين.
- استخدام حصة الريادة لتوعية الاطفال بالمدرسة .
- تنفيذ جلسات للاطفال مع الاخصائى النفسى بالمدرسة .
- قيام سة بحملات توعية للاهالى.
- صندوق لشكاوى الاطفال يتم مناقشتها كل اسبوع.
- عقد ندوات توعية لاولياء الامور .
- حلقات نقاشية للحد من العنف

4) الاطفال القادة

- قام الاطفال القادة بمدرسة كوم ابو حجر بتنفيذ مبادرة تحت شعار "عايزنها قرية منورة " حيث قام الاطفال ومسئولي المدرسة بالتجول في شوارع القرية وهم يغنون بالشعار وتم تجميع المال لشراء لمبات كهرباء لإنارة الشوارع بالتنسيق مع مسئول الوحدة المحلية على مساعدتهم في تركيب اللمبات

وتم تركيبها في وجود الاطفال ومسئولين المدرسة والاهالي بعد عقد اجتماع ما بين الاطفال القادة واولياء أمور الرابطة بالمشروع وعرض الاطفال افكارهم ومبادرتهم وطلبوا من اولياء امور الرابطة مشاركتهم في تنفيذ المبادرة وقد شجع اولياء الامور الاطفال بالمال والمساعدة

- استطاع الاطفال القادة في الغنايم و كوم ابوحجر القيام بدور فعال في حل مشاكل تواجه الاطفال في مجتمعاتهم فقاموا بعمل مبادرات قرية نظيفة في كوم ابوحجر ومبادرة مياة نظيفة في الغنايم وذلك بذهابهم الى المسئولين والتحدث معهم عن المشكلة
- قيام الاطفال القادة ببعض المدارس باستخدام الاذاعة المدرسية في توصيل التوعية ، والذهاب الى الفصول وتشجيع زملائهم ان يخبروا اذا حاول احد مضايقتهم .
- استمرار الاطفال القادة اللذين تركوا المرحلة الابتدائية بالمشاركة في تجهيز وتنفيذ المبادرات وطلقنا عليهم "اصدقاء الاطفال القادة .
- مساعدة الاطفال القادة للاخصائيين في رصد وتشجيع زملائهم في حالة الايذاء للذهاب الى الاخصائي ليقدم له الدعم اللازم ، كذلك سوف يستكملوا في عمل مبادرات جديدة لحمايتهم من العنف .

5) حقيبة أمان للتربية الجنسية

- شارك عدد من الخصائين الاجتماعين والمعلمين فى اعداد الحقيبة وانشطتها تم استخدام انشطتها من بعض الاخصائيين

النتيجة الثالثة

- **عدد (500) من أولياء أمور الأطفال قادرون على تمييز كافة اشكال العنف والضرر الناتج عن الاساءة الجنسية للاطفال والتعامل معهم بشكل تربوي بنهاية المشروع.**

المؤشرات

- **نسبة 75% من أولياء أمور الاطفال شاركوا بفعالية في حملات " لا تلمسني".**
- **عدد الرو ابط التي تم تكوينها وفعالة بنهاية المشروع.**

أ- المنفذ:

1) حملات توعية الاهالي :

لعدد 1305 من الاهالي واولياء الامور والعاملين مع الاطفال: **عقد** لقاءات توعية مع اولياء الامور والاهالي والمدرسين والعاملين مع الاطفال عن حماية الاطفال من الايذاء الجنسي ، المشاكل التي تواجه الاهل مع اطفالهن ، حماية اطفالنا من التنمر وغيرها .في 10 مجتمعات غير مجتمعات المدارس المستهدفة بالمشروع .

2) **الزيارات المنزلية :** تمت زيارات منزلية من فريق العمل مع الاخصائي بالمدرسة لتقديم التوعية للاهالي من خلال رسالة توعية مطبوعة والتأكد من وصول المعلومة للاهالي .و إستقطاب الاهالي لقضية المشروع. ومعرفة مدى إستفادة اطفالهن من حملات التوعية التي قدمت لهم والانشطة التي شارك فيها اطفالهن .

3) **مسابقة الآسر المثالية:** تنظيم مسابقة لعدد من الآسر معاييرها (لا يستخدموا العنف مع اطفالهن – يتحدثوا مع اطفالهن ويقيموا حوار – يشجعوا أطفالهن على المشاركة في الانشطة و عمل مبادرات – يشارك الاب والام في تربية الاطفال - يتجاوبوا مع اسئلة الاطفال المتعلقة بالتربية الجنسية - مهتمين بحماية اطفالهن) . تم إختيار 80 أسرة تم تكريمهم بمسابقة الآسر المثالية

برعاية وحضور الأب / لوكاس حلمي - مدير المدارس
وأ / سمر عوض - ناظر المدرسة
تم تكريم الأسر المثالية من خلال مشاركتهم وتميزهم في موضوعات مشروع " لاتلمسني "بالشراكة مع مكتب التنمية
مع أمنياتنا بدوام التميز

4) **رابطة اولياء الامور :** تم تكوين رابطة من اولياء الامور في المدارس تتكون من مدير المدرسة وبعض المدرسين المهتمين وبعض من واولياء الامور وينضم لهم الاطفال القادة عند تنفيذ المبادرات ،عدد اولياء الامور المشاركين فى الروابط 127 مثلت النساء نسبه 33% من اجمالى اولياء الامور تم الاختيار عن طريق إدارة المدرسة عن ان يتسم اعضاء الربطة بقبولهم لفكرة المشروع واستعدادهم للمشاركة وعمل مبادرات تخدم قضايا الاطفال والموافقة على الاستمرار في الرابطة حتى بعد انتهاء المشروع شارك اعضاء الرابطة الاطفال القادة في اجتماع عرض المبادرات لمشاركة اولياء الامور.

ب- النتائج المحققة

1) شارك اولياء الامور عينة الدارسة فى العديد من انشطة المشروع ، والبعض شارك فى اكثر من نشاط ويوضح الجدول التالى (رقم 5) لعينة من اولياء الامور ومشاركتهم فى انشطة المشروع

جدول رقم (5) يعبر عن مدى تكرار مشاركة اولياء الامور فى انشطة المشروع

الانشطة التى شارك فيها اولياء الامور	العدد	النسبة %
اجتماعات / ندوات / جلسات مشورة	16	57.14
الحملة	5	17.86
حضور لقاءات التوعية التي تمت بالمدرسة	4	14.29
مهرجان حياتنا بالالوان	3	10.71
رسومات مع الاطفال	3	10.71
جلسات الاستشارى النفسى	3	10.71
لقاء توزيع مهام الحملة	1	3.57
عرض فيديوهات	1	3.57
ندوة إنارة الشوارع	2	7.14
عدد استجابات عينة الدراسة (28) من اولياء الامور	38	

ملحوظة للتوضيح : ان الفئات المستهدفة في انشطة اولياء الامور فئات متغيرة وليست ثابتة منهم من شارك في كل الانشطة ومنهم من شارك في بعضها

2) تحسنت معارف اولياء الامور باشكال الايذاء للاطفال واليات الحماية للاطفال من الايذاء الجنسى ويرصد الجدول التالى رقم (6) تعلم اولياء الامور بشان معرفة اشكال اليذاء واليات الحماية

جدول رقم (6) تعلم اولياء الامور بشان معرفة اشكال اليذاء واليات الحماية

أشكال الإيذاء التي يتعرض إليها الأطفال	عدد الاستجابات		آليات حماية أطفالنا من التعرض للإيذاء الجنسى	عدد الاستجابات
التحرش الجنسي / التعرض للمس	18		الحكى مع الطفل/ الطفلة بشكل منتظم نسمع ونوعيهم	22
إيذاء لفظي	10		الابلاغ	5
الضرب	10		القرب من الطفل وصداقته	4
التنمر	4		تشجيع الطفل على المشاركة واداء رايه بوضوح	4
الغضب	4		تشجيع الطفل على عدم الخوف	4
النفسي - اجتماعي – بدني – جسدى	3		عدم مقابلة الكلام بالعنف	3
الكبت	1		لا اضع طفلى في موقف يعرضة للتحرش	2
إيحاءات جنسية	1		عدم السماح للأطفال بالجلوس مع اشخاص غير معروفين	5
المقارنة	2		إعطاء أمثلة لنماذج جيدة	1
التفرقة بين الولد والبنت	2		تكملة التثقيف الأسري للوالدين نفسهم	1
الاستغلال فى التسول	2		متابعة الطفل	1
عدد استجابات عينة الدراسة (28) من اولياء الامور	39		عدد استجابات عينة الدراسة (28) من اولياء الامور	49

سيدة فى ابوحجر ان حاول بعض الاشخاص التعرض لابنى وخلع ملابسه قامت الام بزيارة المدرسة وعرض القصة على المدرسين لاتخاذ الاجراء اللازم

3) تحسنت معارف اولياء الامور بكيفية اكتشاف تعرض اطفالهم للايذاء الجنسى وكيفة التصرف فى مثل هذه الحالات ويوضح الجدول التالى رقم (7) مدى تعلم اولياء الامور باكتشاف والتعامل مع حلات الايذاء الجنسى بالاطفال

جدول رقم (7) مدى تعلم اولياء الامور باكتشاف والتعامل مع حلات الايذاء الجنسى بالاطفال

كيفية التعرف على ان الابن تعرض للتحرش	عدد الاستجابات		كيفية التصرف فى حالة تعرض الابن للتحرش	عدد الاستجابات
إنطواء - حزن - بكاء بدون سبب	15		الجأ لطبيب نسا للكشف عليها	8
بنتي بتحكي كل حاجة	4		اطمن ابنى واتصرف بشكل يوصل أني احتويته	4
سرحان البنت او ضيقها او شرود ذهنا	5		استقبل الموضوع بهدوء	4
التوتر والقلق - الخوف	8		أوعيه	6
التبول اللاارادى	5		ابعده عن الشخص المتحرش	5
الغضب	5		اتوجه للشخص المعتدي	4
مش طبيعي	5		أسال الطفل بهدوء شديد لأنه مالوش ذنب واعرف منه هو مين واواجه الشخص (مكرر2)	3
الخجل	4		أخد بنتي وأعرف منهال اللي حصل والمتحرش هتصرف معاه بعنف شديد.	3
أنا أم وهحس بأبني	3		الجلوس معها بمفردنا ومحاولة معرفة ما يحدث معها	4
			أخده ابنى في حضني وأحسسه بالأمان	2
			اتكلم مع ابنى وهو يصارحنى بما حدث معه وابلغ المدرسة والمدرسة تبلغ الجهة المختصة	2
			تبليغ الشرطة	1
عدد استجابات عينة الدراسة (28) من اولياء الامور	54		عدد استجابات عينة الدراسة (28) من اولياء الامور	46

4) تشكيل عدد 10 روابط من اولياء الامور رابطة بكل مدرسة تعاون لجان الحماية بكل مدرسة مع مجموعة الاطفال القادة بالمساعدة فى تنفيذ بعض المبادرات داخل القرية على سبيل المثال " ساهم عدد من الاهالي بالتبرع لشراء لمبات لانارة الشوارع في قرية كوم ابو حجر و توعية أهالي آخرين بموضوعات الحماية من التحرش الجنسي " و مشاركة الاهالي بحضور اللقاءات الخاصة بهم والتفاعل من خلال المناقشات والحوار مع الاستشاري .

5) قام اعضاء رابطة اولياء الامور بوضع خطة لحملات توعية داخل مجتمعاتهم ضد الايذاء الجنسي ووضع ملصقات في الاماكن التي يتواجد فيها الاطفال بكثرة .

6) تحسنت قدرة الامهات فى عرض مشاكل اطفالهن المتعلقة بالتحرش الجنسى مما اتاح فرصه لتبادلها مع الاستشارى مما مكنها من التعامل مع المشكلة

ام من قرية الغنايم

اعتادت ترك ابنها مع شخص قريب ولاحظت التغيرفى سلوكيات الطفل وان الطفل يتبول لا اراديا،ومن خلال الارشاد النفسى تمكن الام من مساعدة طفلها وتنفيذ ارشادات الطبيب النفسى الام وبدا الطفل يتحسن

النتيجة الرابعة

المؤسسات التربوية تتبنى فكرة نشر التربية الجنسية داخل باقي المدارس.

المؤشرات

- **نسبة 65% من القيادات التعليمية والتربوية المستهدفين شاركوا بفعالية في أنشطة المشروع.**
- **مدى تضمين المدارس لمفاهيم التربية الجنسية في خطط أنشطتها.**

أ- المنفذ

1) تدريب عدد (9) من مديرى المدارس حول سياسة الحماية ووضع خطة تنفيذ سياسة الحماية داخل المدارس

2) لقاء القيادات التعليمية بالمدارس (مديري المدارس) ربع سنوي لمديري المدارس لمناقشة خطة عمل المشروع داخل مدارسهم ومناقشة الصعوبات واقتراح لحلول وتقييم الانشطة ومدى إستفادة الاطفال و الاهالي منها .

3) لقاء مع مسئولي التربية والتعليم لتذليل الصعوبات وتسهيل الإجرات المطلوبة لدخول المدارس الحكومية لتنفيذ الانشطة بها .

ب- النتائج المحققة

1) شارك الشركاء ومديرى المدارس بفاعلية فى ورش عمل الاطفال ، توعية الاطفال عن الحماية من الايذاء الجنسى ، توزيع بعض الفلايرات ووسائل الايضاح للتوعية ، جلسات الدعم النفسي ، ندوات توعية للامهات ،تدريب سياسة الحماية (الحملة)، تدريب المديرين،يوم الالوان ،مبادرة شوارع منورة،ندوات داخل المدرسة، الحملة – الاجتماعات- عرض افلام توعية ،لقاءات توعية للاهالي الاطفال .

2) تحسنت استجابة مديري المدارس من ضعيفة بسبب تخوفهم من مناقشة قضايا التربية الجنسية داخل المدارس الى تبنى القضية والمشاركة الفعالة في اللقاءات الدورية والتخطيط وتذليل الصعوبات و تفعيل لجان الحماية الخاصة بمدارسهم ووضع خطة تنفيذية لسياسة الحماية الخاصة بكل مدرسة كما انهم عبروا عن ما أضافته لهم ولخبراتهم تدريبات المشروع خاصة الموضوعات المرتبطة بالتحرش الجنسي .

3) شارك الشركاء ومديرى المدارس فى وضع سياسات لحماية الاطفال داخل المدارس وتم اعداد رؤية وسياسة حماية الطفل ف 9 مدارس من ال 10 مدارس المستهدفة ,

4) تسبب المشروع فى تكوين لجان لحماية الطفل داخل بعض المدارس التى لم يكن بها لجان ، ينسق مدير المدرسة مع لجنة الحماية الفرعية على مستوى المركز التابع له عن طريق مشاركة المدارس في التدريبات التي تقوم بها

اللجنة الفرعية ، إرسال وإحالة المشكلات الخطيرة التي تؤثر على الاطفال ويصعب على المدارس حلها مثال ,, حدوث هبوط أرضي في مدرسة أمير المؤمنين بالنخيله ،،

5) تفعيل لجنة الحماية داخل المدرسة بتنسيقها مع لجنة الحماية الفرعية على مستوى المركز التابع لها كما يشارك أعضاء لحنة الحماية بالمدرسة في القاءات التنسيقية التي تقوم بها اللجنة الفرعية ،و إرسال وإحالة المشكلات الخطيرة التي تؤثر على الاطفال ويصعب على المدارس حلها إلى لجنة الحماية الفرعية في المركز مثال (حدوث هبوط أرضي في مدرسة أمير المؤمنين بالنخيله ،فكان هناك ابلاغ من المدرسة وقامت اللجنة الفرعية بإفاد المسئولين عن التدخل في هذه المشكلة),

6) التنسيق من المشروع مع لحنة الحماية المركزية على مستوى المحافظة من خلال لقاءات تنسيقية تتم في أحدى مشروعات مكتب التنمية.

7) امتلكت المدارس اليات لضمان استمرارية المشروع من خلال :

- التوعية- الندوات للاطفال المقييمين واولياء الامور
- اجتماعات دورية تمنع العقاب البدني والنفسي –تدريب المدرسين علي استخدام بدائل العنف والضرب في التعامل مع الاطفال
- نشر الوعي مع أولياء الامور وفي المجتمع – وضع صندوق للشكاوي والمشكلات
- اقرارات علي المدرسيين تمنع الايذاء النفسي والحفاظ علي الالفاظ
- ابتكار طرق للعقاب لا تؤذي الطفل نفسيا او جسديا " المدارس تجمع الاطفال وقت الفسحة وكتابة الواجب وعدم خروجهم للملعب اثناء الفسحه"

3 تحديات المشروع

لقاء توعية للرجال بمدرسة الغنايم .

1) يعد مدى قبول الفكرة من مديرى المدارس والمجتمعات التحدى الاكبر للمشروع نظرا لثقافة المجتمع التى تخشى الحديث فى التربية الجنسية بشكل عام وخاصة للاطفال ، وبالتالى رفض المدارس فى بداية الامر تنفيذ الحملة خوفاً من مردود ذلك على الاطفال والاهالى ولكن يعد البدء فى تنفيذ الانشطة بداء القبول التدريجى لانشطة المشروع

2) ثقافة المجتمع التى تعتبر الحديث فى التربية الجنسية من المحرمات على الرغم من ادراك الافراد بوجود الانتهاكات الجنسية فى مناطق متعدده بالمجتمع

3) الممارسات غير الصحيحة والشائعة فى المجتمعات من عدم احترام الخصوصية ، معاملة الاقارب للاطفال كانت عائق كبير فى تعديل السلوكيات

4 عناصر القوة فى المشروع

1) ادارة المشروع وفريق العمل حيث تم تدريب فريق المشروع فى بداية التنفيذ على تبنى قضية المشروع واكتساب المهارات الازمة لتنفيذ انشطة المشروع ، واعتماد منهج التعلم المبنى على ممارسة الخبرة من خلال انتظام اجتماعات فريق العمل الشهرية للتخطيط والمتابعة وعرض الدروس المستفادة ، بالاضافة لوضوح خطط الانشطة والمتابعة ، كما تميزت ادارة المشروع بالمرونة مما اتاح لها فرص تقديم خدمات المشروع لمؤسسات خارج نطاق عمل المشروع .

تدريب فريق العمل .

2) التواصل بين فريق المشروع والاخصائيين بشكل دائم لمتابعة الانشطة ورصد اى حالات وتحديد التدخلات الممكنة وتنفيذها اثناء زيارات المدارس

3) وجود اعضاء من رابطة اولياء الامور كأعضاء في لجنة القيادات الطبيعية في القرية والتي تهتم بشكل عام بمشاكل القرية مما يضمن تضمين مشاكل الاطفال في خطة اللجان ويتم التنسيق فيما بينهم لتنفيذ المبادرات وحملات التوعية .

4) قدرة المشروع على تفعيل لجان الحماية بالمدارس والتنسيق مع لجان الحماية على مستوى المركز والمحافظة.

5) امتلك الشركاء مسئولى الجمعيات ومديرى المدارس الرؤية والارادة فى استمرار المشروع من قبلهم من خلال رفع وعى الاهالى ، العمل مع الرائات لنشر موضوعات الحملة لباقى الاهالى فى القرية والقرى المجاورة، الاستمرار في استثمار فكرة المشروع التي تمت من خلال التدريبات التي تمت للمدرسين "من طفل لطفل" الاطفال القادة ونشروا هذه داخل المدرسة مع باقي زملائهم، نشر الوعي للمدرسيين والتلاميذ – تطبيق سياسة حماية الطفل

6) حقق المشروع تغيرات ايجابية مع الجمعيات الشريكة حيث طلب عدد كبير من اطفال الجمعية الشريكة تكرار انشطة الحملة ،كذلك تم التخطيط لتنفيذ انشطة الحملة مع بعض المدارس فى القرى المجاورة وخاصة الوسائل التى تم استخدامها فى العرض وتوصيل الرسائل ، تغييرات كبيرة في سلوكيات الاطفال . كما ساهم فى انخفاض حالات العنف بين الاطفال ، تغيير ايجابي في سلوك الاطفال خاصة في استخدام دورات المياة

5 توصيات

1) عبرت جميع الفئات المشاركة بالمشروع من ادارة المشروع واولياء الامور ، والاخصائيين الاجتماعيين والمعلمين والمعلمات ومديرى المدارس ان المشروع من أكبر الانشطة التي دخلت المدرسة وتركت أثر في عدة جوانب "المدرسين-التلاميذ- أولياء الامور" وعلي مستوي المجتمع المحلي وكانت أضافة للعملية التعليمية بالمدرسة لطبيعه البلد والثقافة السائدة التى تمنع التطرق لمثل هذه المواضيع ، وان الوضع الذى رصد بمدارس اخري لا ينفذ بها المشروع اكثر خطورة ، لذى نوصى باستكمال المشروع مع مراعاة اقترحاتهم فى حالى الاستمرارية والتى تتمثل فى الاتى:

- التوسع فى الاماكن التى تم التنفيذ فيها باستهداف العمل مع فئة اعدادى(الاطفال فى مرحلة المراهقة) فى ذات المناطق لترسيخ ثقافة احترام الحق فى سلامة الجسد واهمية التربية الجنسية ،
- استهداف العمل مع مؤسسات الرعاية

- استهداف مناطق جديدة بذات المناطق
- تكثيف العمل مع اولياء الامور
- دعم الاستشارات النفسية والمشورة الاسرية
- استمرار الحملات مع المدارس ومع مجتمعات اخرى
- تفعيل سياسة الحماية داخل المدارس
- تكرار الحملات بشكل مكثف , زيادة عدد الانشطة بالحملة , التركيز على انشطة تغيير السلوك بالاضافة الى رفع الوعى
- أن يكون هناك حافز للاطفال
- تكرار معسكرات الاطفال لبناء شخصيات قيادية بين الاطفال
- تقوية لجان الحماية على مستوى المدرسة ، المركز ، المحافظة بما يمكنهم من تكوين شبكة قادرة على التاثير فى اوضاع الاطفال وحمياتهم
- وضع الية لحل مشكلة رصد الحالات التي تعرضت للايذاء مثل عمل صندوق باسم حقي انا يضع فيها الاطفال مشكلتهم في سرية ، عمل استبيان مبسط للاطفال ، مساعدة مدير المدرسة للاخصائيين لاكتشاف الحالات من خلال الملاحظة
- تفعيل دور الاطفال القادة الخاص بالرصد وتشجيع زملائهم على التحدث مع الاخصائيين
- عمل حملة اعلامية / تبنى قضية دعوة في المجتمعات التى يعمل بها المشروع هدفها اثارة الاهالي للتضامن مع قضية المشروع ،
- تمكين المدارس او لجان حماية الطفل من حشد موارد المجتمع فى توفير بيئة امنة للاطفال

2) انتقل بعض الاطفال القادة الى المرحلة الاعدادية لذى نوصى بتمكينهم من ترويج ذات الرسائل لاقرانهم بالاعدادى حتى اذا لم يستهدف المشروع المرحلة الاعدادية لمنهجة من طفل الى طفل بما يتيح بناء كوادر باشكال مختلفة تروج للقضية
3) وضعت المدارس سياسات لحماية الاطفال لذى نوصى دعم ذات المدارس بالموارد التى تمكنهم من تطبيق سياسات الحماية